

تقرير الأمين العام

الجزء الأول. الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(ب) إدراج السياحة على الأجندة العالمية

أولاً. مقدّمة

١. إنّ التنمية السياحية، وكما ورد في الكتاب الأبيض لمنظمة السياحة العالمية، يجب أن تعالج تحديات السوق على المدى القصير وضرورات التنمية المستدامة على المدى البعيد في آنٍ معاً؛ إذ إنّ هذه الحاجة الأساسية تكمن في صلب مهمة منظمة السياحة العالمية، وفي صلب الركيزتين اللتين يقوم عليهما برنامج عملها – القدرة التنافسية والاستدامة.
٢. إضافةً إلى ذلك، ما زال إدراج مساهمة السياحة في النمو الاقتصادي، والتنمية الاجتماعية الشاملة، والاستدامة البيئية على الأجندات الوطنية والأجندة الدولية، يشكّل أولويةً رئيسية بالنسبة إلى المنظمة.
٣. إنّ التقرير الوارد أدناه يسلط الضوء على الإجراءات الرئيسية المخطّط لها و/أو المُنفّذة مؤخراً من قبل الأمانة لمواجهة التحدي المتمثل في إدراج السياحة على الأجندة العالمية والأجندات الوطنية.

ثانياً. إدراج السياحة على الأجندة العالمية

٤. ما زالت حملة *الكتاب المفتوح حول السفر والسياحة لمنظمة السياحة العالمية/المجلس العالمي للسفر والسياحة* تشهد منحنى تصاعدياً. وهذه الحملة التي انطلقت بمبادرة مشتركة بين منظمة السياحة العالمية والمجلس العالمي للسفر والسياحة، تتضمن تقديم كتاب مفتوح إلى رؤساء الدول والحكومات في مختلف أنحاء العالم، بحيث يلتبس هذا الكتاب منهم الاعتراف بأهمية السياحة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، ويناشد دعمهم للسياسات التي تعزّز نمو القطاع. في خلال الفترة التي يشملها الاستعراض، قدّم الكتاب المفتوح إلى أربعة بلدان جديدة – أنغولا، وبلغاريا، وشيلي، وإثيوبيا – ليصل العدد الإجمالي لرؤساء الدول والحكومات الذين تلقوا الكتاب المفتوح منذ شباط/فبراير ٢٠١١ إلى ٦٤.
٥. تواصل الأمانة العمل ضمن منظومة الأمم المتحدة ومع منظمات دولية وإقليمية أخرى، من أجل رفع مرتبة السياحة في أجندة التنمية المستدامة وأجندة المساعدة الإنمائية. في هذا الإطار، لا بدّ من التنويه بانخراط منظمة السياحة العالمية في:

(أ) آلية العمل لمرحلة ما بعد ريو +٢٠، أي على هامش *إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة*: نظراً إلى أنّ السياحة المستدامة كانت من بين البرامج الأولية الخمسة المزمع تطويرها ضمن إطار السنوات العشر للبرامج، تواصل منظمة السياحة العالمية متابعة آلية العمل الجارية عن كُتب لتحديد "جهة رئيسية" لتطوير البرنامج المختص بالسياحة (يرجى مراجعة الوثيقة (CE/99/3(e)؛



(ب) الحشد لأهداف التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥: تشارك منظمة السياحة العالمية بشكل ناشط في الفريق العامل المفتوح العضوية للدول الأعضاء الذي أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة لوضع أهداف التنمية المستدامة. واعتباراً من تموز/يوليو ٢٠١٤، وبعد مشاورات ومفاوضات مكثفة، تم إدراج ثلاث غايات حول السياحة المستدامة في مشروع الوثيقة الحالي: الغاية ٨. ٩ حول النمو الاقتصادي (الهدف ٨)؛ والغاية ١٢. ب حول أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة (الهدف ١٢)؛ والغاية ١٤. ٧ حول المحيطات، والبحار، والموارد البحرية (الهدف ١٤). ويُعتبر دعم الدول الأعضاء لإدراج هذه الغايات في الوثيقة النهائية أمراً بالغ الأهمية (يُرجى مراجعة الوثيقة (CE/99/3(e)؛

(ج) تعزيز الروابط بين السياحة والثقافة عبر التعاون الوثيق مع اليونسكو. تجري الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسياحة والثقافة المشترك بين منظمة السياحة العالمية/اليونسكو، والمزمع عقده في كمبوديا بتاريخ ٤-٥ شباط/فبراير ٢٠١٥. وإن الدول الأعضاء مدعوة للانخراط في هذا الحدث، وحشد وزارات الثقافة لديها والجهات المعنية الأخرى، لحضور هذا الحدث الهام؛

(د) وضع السياحة على الأجندة التجارية من خلال مشاركة منظمة السياحة العالمية كجهة مُراقبة في مجلس الإطار المتكامل المعزز؛

(هـ) رفع مرتبة السياحة كأداة للتنمية في إطار الفريق العامل التابع لمنظمة السياحة العالمية والمعني بالمساعدة من أجل التنمية (يُرجى مراجعة الوثيقة (CE/99/3(g)، والاجتماع الأول الرفيع المستوى للمشاركة العالمية من أجل تعاون إنمائي فعال (مكسيكو سيتي، نيسان/أبريل ٢٠١٤) حيث شاركت منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع المكسيك، وجنوب أفريقيا، ولجنة الأمم المتحدة التوجيهية المعنية بالسياحة من أجل التنمية، في تنظيم جلسة تداول حول السياحة كمحرك للنمو والتنمية (يُرجى مراجعة الوثيقة (CE/99/3(e)؛

(و) أجندة السياحة والأمن. شاركت منظمة السياحة العالمية، وللمرة الأولى، في الاستعراض لفترة السنتين الذي تجريه الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب التي اعتمدت في العام ٢٠٠٦. وفي المناسبة، ألقى أمين عام منظمة السياحة العالمية خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فكانت المرة الأولى التي يُمنح فيها هذا الامتياز إلى رئيس وكالة متخصصة. كذلك، أصبحت منظمة السياحة العالمية عضواً في لجنة حماية الهياكل الأساسية الحيوية للسياحة ضمن فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، المكلفة بمهمة تنفيذ استراتيجية مكافحة الإرهاب وفقاً لتوجيهات الجمعية العامة (يُرجى مراجعة الوثيقة (CE/99/3(e)؛

(ز) تعزيز مكافحة الاتجار. ضمت منظمة السياحة العالمية جهودها إلى جهود مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واليونسكو، بهدف الترويج لحملة عالمية تحث المسافرين على دعم مكافحة عدد من أشكال الاتجار. قُدمت الحملة الجارية حتى نهاية العام ٢٠١٤ إلى قطاع السياحة في بورصة برلين السياحية (برلين، ألمانيا آذار/مارس ٢٠١٤). حملة "أعمالك تحدث فرقاً - كن مسافراً مسؤولاً" (<http://www.bearesponsibletraveller.org>) ترمي إلى زيادة الوعي حول السلع والخدمات غير المشروعة الأكثر شيوعاً التي قد يتعرض لها السياح في أثناء السفر. وتوفر الحملة توجيهات للكشف عن الحالات الممكنة من الاتجار بالأشخاص، والحياة البرية، والمصنوعات اليدوية الثقافية، والمخدرات غير المشروعة، والسلع المقلدة، كما تدعو المسافرين إلى المبادرة من خلال خيارات الاستهلاك المسؤولة، وهي مدعومة من شركة ماريوت الدولية وشركة سبير القابضة. تُدعى الدول الأعضاء للانضمام إلى الحملة والترويج لها على المستوى الوطني وضمن القطاع الخاص فيها؛

(ح) المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية (١-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، أبياء، ساموا). بناءً على مؤتمر منظمة السياحة العالمية حول التنمية المستدامة للسياحة في الجزر اللذين عُقدا في جزيرة ريونيون، فرنسا (٢٠١٣) وفي جزر البهاما (٢٠١٤)، فإن مشاركة منظمة السياحة العالمية في مؤتمر الدول الجزرية الصغيرة النامية سوف تلقي الضوء على مساهمة السياحة في التنمية الاقتصادية المستدامة، وتغيير المناخ، وإدارة المخاطر، وتيسير الوصول. وتشمل أحدث مسودة أولى للوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر (مسار ساموا) قسماً موضوعياً عن السياحة المستدامة (يُرجى مراجعة الوثيقة (CE/99/3(e).

٦. تسهيل السفر: إن منظمة السياحة العالمية، وإذ تسلّم بأن تسهيل السفر يمكن أن يحقق فوائد اقتصادية هامة من خلال زيادة الطلب على السياحة، تواصل الارتقاء بأجندة تيسير منح تأشيرات الدخول. في خلال الفترة التي يشملها الاستعراض،

دعمت منظمة السياحة العالمية الدول الأعضاء في مراجعة وضع انفتاح تأشيرات الدخول فيها، كما ساهمت في وثيقة المنتدى الاقتصادي العالمي حول السفر الذكي: إطلاق النمو والتنمية الاقتصاديين من خلال تسهيل السفر. ولدعم مناداة منظمة السياحة العالمية والدول الأعضاء في هذا المجال، تتوفر حالياً التقارير التالية حول تسهيل السفر:

- تقرير حول انفتاح التأشيرات السياحية؛
- أثر تسهيل منح تأشيرات الدخول في اقتصادات منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ؛
- أثر تسهيل منح تأشيرات الدخول في الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛
- أثر تسهيل منح تأشيرات الدخول على خلق فرص العمل في اقتصادات مجموعة العشرين؛
- تقرير حول انفتاح التأشيرات السياحية لبلدان طريق الحرير.

٧. **الضرائب:** تواصل الأمانة الدعوة من أجل اعتماد نظام ضرائب ذكي، ونشر الوعي حول ضرورة تقييم الأثر الاقتصادي لرفع الضرائب أو فرض ضرائب جديدة على السفر والسياحة. وفي هذا السياق، جرى تطوير نموذج اقتصادي قياسي من أجل تقييم تأثير التغييرات في السياسات المالية في السياحة، بالتعاون مع المجلس العالمي للسفر والسياحة.

٨. **الموصولية:** بالنظر إلى أن نصف إجمالي السياح الدوليين يصلون إلى مقاصدهم عبر الجو، تواصل الأمانة الترويج لتعاون أوثق بين سياسات السياحة والطيران. وفي هذا الصدد، سوف يُعقد المؤتمر الوزاري الأول المعني بالسياحة والنقل الجوي في أفريقيا بين منظمة السياحة العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي، وذلك في السيشيل، بتاريخ ١٣-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، إفساحاً بالمجال لمناقشة المسائل الأساسية المرتبطة بتنمية النقل الجوي والسياحة في المنطقة، ولإطلاق حوار بين وزراء السياحة والنقل يمكن الامتثال به وتنفيذه في مناطق أخرى.

ثالثاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٩. يُطلب من المجلس التنفيذي أن:

- (أ) يحيط علماً بعمل الأمانة على مستوى إدراج السياحة على الأجندة العالمية والأجندة الوطنية؛
- (ب) ويهنئ الأعضاء الذين قبلوا الكتاب المفتوح ويشجّع أولئك الذين لم يفعلوا ذلك بعد؛
- (ج) ويشجّع الدول الأعضاء على دعم إدراج السياحة على الأجندة الدولية، لا سيما في إطار آليات عمل الأمم المتحدة الجارية؛
- (د) ويشجّع الدول الأعضاء على الانضمام إلى حملة منظمة السياحة العالمية/مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة/اليونسكو ضد الاتجار والترويج لها؛
- (هـ) ويشجّع الدول الأعضاء على تولي دور ناشط في مؤتمر منظمة السياحة العالمية/منظمة الطيران المدني الدولي ومؤتمر منظمة السياحة العالمية/اليونسكو.